بعد صدور تقرير (مجموعة دراسة العراق):

تباين ردود الافعال المحلية والعربية والدولية

عبد العزيز الحكيم: بعض المعلومات الواردة في التقرير غير دقيقة

رئيس اقليم كردستان: التقرير يتناقض مع ضمانات قدمها رئيس المجموعة بيكر

اياد علاوي: التوصيات متأخرة وعمومية

عمرو موسى: تقرير اللجنة مثير للاهتمام ومليء بتوصيات منطقية

مسعود بارزاني

عبد العزيز الحكيم

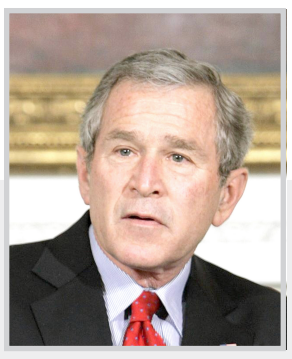
جورج بوش

توني بلير

بشار الاسد

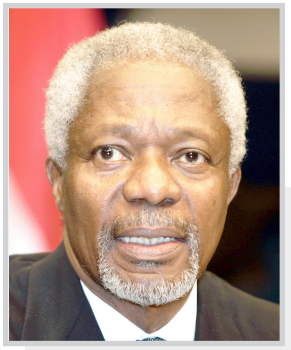
كوفي عنان

المدى/ وكالات: تباينت ردود الافعال ازاء تقرير لجنة دراسة العراق (لجنة بيكر - هاملتون) بسبب ما تضمن من توصيات وصل عددها إلى ٧٩ توصية.

وهذه اللجنة تتكون من خمسة اعضاء من الحزب الجمهوري وخمسة آخرين من الحزب الديمقراطي وقد زارت العراق في وقت سابق لتقييم الوضع الانساني والميداني للقوات الامريكية والعراقية لايجاد الحلول الناجعة التي يمكن للولايات المتحدة ان تنتهجها.

وكما متوقع آثار هذا التقرير سيلاً كبيراً من الآراء والمواقف والتصريحات كما جاء فيه من"توصيات" قد يأخذ بها الرئيس الامريكي جورج بوش او لا يأخذ.. فهي توصيات غير ملزمة للجانبين الامريكي والعراقي.

في تصريحات صحفية قال د. برهم صالح نائب رئيس الوزراء ان التقرير يتوافق مع مصالحنا الوطنية بالرغم من ان التوصيات غير ملزمة للحكومة العراقية كما انها غير ملزمة للحكومة الامريكية وان نتائج هذا التقرير مجرد"توصيات".

واضاف: اننا نتحدث هنا عن وضع عراقي هو محط اهتمام دولي وما يتركه من انعكاسات على الواقعين الامريكي والعراقي.

واكد: يجب ان نقر بخطورة المواقف واهمية تحقيق المصالحة الوطنية ودعم الاصطفاف الوطني لدحر الارهابيين ومنع التدخلات الاقليمية التي تريد تحويل العراق إلى ساحة تصفيات اقليمية ودولية.

فيما قال الدكتور، اياد علاوي في تصريحات صحفية: جاءت هذه التوصيات متأخرة وعمومية ولم تأخذ بنظر الاعتبار الصورة الستراتيجية للمنطقة بالكامل.

من جهته أصدر رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني، الخميس الماضي بيانا انتقد فيه التوصيات الصادرة عن تقرير"مجموعة دراسة العراق" مشددا على أن الأكراد غير معنيين بهذا التقرير والالتزام بتوصياته.

وأكد الرئيس بارزاني أن التقرير يتناقض مع ضمانات قدمها له رئيس المجموعة بيكر الذي أشرف على التقرير، قبل إصدار التوصيات.

وقال إن بيكر"أكد لنا الأخذ في الحسبان الوضع الخاص لإقليم كردستان في التقرير" مضيفا أن القيادة الكردية كانت قد بعثت للمجموعة رسالة تضمنت رؤيتها المتعلقة بالإقليم، إلا"أنه فيما يبدو إن (مجموعة دراسة العراق) لم تأخذ الرسالة بعين الاعتبار."

ونقل بارزاني لشبكة CNN عن أن المسؤولين الأكراد يعتقدون أن التقرير رفع بعض التوصيات"غير الواقعية وغير المناسبة لمساعدة الولايات المتحدة للخروج من هذا المأزق."

وأضاف أنه إذا فرضت هذه التوصيات غير المناسبة على الإقليم بحجة مساعدة الولايات المتحدة، فإن سكان الإقليم سينتفضون ضد أي عمل قد يتعارض مع الدستور ومصالح الشعبين العراقي والكردي.

وقال"بالنيابة عن شعب كردستان، نعارض أي شيء من شأنه مخالفة الدستور ومصالح العراق وكردستان."

ورفض بارزاني دعوة"مجموعة دراسة العراق" إلى إقامة تحرك دبلوماسي جديد، قد يتضمن فتح قنوات حوار مع جميع دول الجوار مع العراق.

وأوضح أن هذه الدعوة تتناقض مع مصالح العراقيين بشكل عام والأكراد العراقيين بكردستان بشكل خاص، بالإضافة إلى معارضتها لسيادة الأراضي العراقية.

وقال"إن هذا الموقف تدخل صارخ في الشأن المحلي للبلاد."

واتهم، بأن التوصيات تشدد"على تقوية الحكومة المركزية وإضعاف تلك الإقليمية" وهي خطوة يعتبرها بارزاني"مناقضة لمبادئ الفيدرالية والدستور اللذين يشكلان قيام العراق الجديد. موضحاً بأن الفيدرالية هي السبيل الوحيد لحماية الوحدة العراقية."

كذلك اعترض بارزاني في بيانه على الاقتراح الذي رفعه التقرير، بجمع جميع أطياف المعارضة تحت سقف حكومة وحدة عراقية، لافتا أن ذلك سيكون بمثابة مكافأة للجماعات المعارضة للمسار السياسي والتي قامت بأعمال عنف.

وانتقد مسعود بارزاني مجموعة بيكر - هاملتون لعدم قيامها بأي زيارة للإقليم، وطالب بمراجعة الدستور العراقي بمساعدة خبراء في الأمم المتحدة.

وهاجم رئيس اقليم كردستان بشدة اقتراحا مقدما من المجموعة يطالب بوضع عوائد النفط تحت سلطة الحكومة المركزية، وإعادة توزيعها بموجب النسب السكانية.

وعارض بارزاني أي تأخير في تطبيق شرط دستوري يتعلق بوضع كركوك.

وطالب بارزاني المسؤولين العراقيين بانهم يجب عليهم أولا النظر في تحقيق مصالحة وطنية قبل حل مشاكل البلاد من قبل أطراف خارجية.

وكان لرئاسة اقليم كردستان مجوعة من الملاحظات على التقرير، تضمنت:

١- عدم مجيئ لجنة بيكر هاملتون الى اقليم كردستان لاي سبب كان، يشكل نقصا كبيرا في عملية التقييم ويفقد التقرير مصداقيته.

٢- في مقترح رقم ٢٦ طلبت اللجنة باعادة النظر في الدستور العراقي الدائم، بمشاركة متخصصين من الامم المتحدة.

٣- في المقترح رقم ٢٨ اشير الى ان واردات النفط يجب ان تكون تحت سيطرة الحكومة المركزية، وان توزع على اساس عدد السكان، وان سيطرة اقليم كوردستان على آباره النفطية لا ينسجم مع عملية الوحدة الوطنية.

٤- في التوصية رقم ٣٠ المتعلقة بكركوك يدعو التقرير الى تأجيل تطبيق المادة (١٤٠) من الدستور والى تفويض ...المجموعة الدولية لدعم العراق... التي تقترح اللجنة تشكيلها لمعالجة هذه المسألة.

ورأينا نحن بان الدستور حدد آلية ومدة تنفيذ المادة ١٤٠، وذلك ابسط شيئ وافق عليه الكرد، لذا اي تاخير لتنفيذ المادة ١٤٠ سيجلب مخاوف كبيرة، ولا يقبل ذلك نهائياً من قبل شعب كردستان.

٥- في التقرير بشكل عام تم الاهتمام بتقوية الحكومة المركزية، واضعاف حكومة الاقاليم، وهذا مخالف لمبادئ الفدرالية والدستور كأساس بنيَ - عليه العراق الجديد. ونؤكد هنا بان الفدرالية الحل الوحيد للحفاظ على وحدة العراق.

٦- يأخذ التقرير بوضوح في عدد من أقسامه في الاعتبار مصالح وقلق الدول المجاورة للعراق ويدعو الى دور أكبر لهذه الدول. وفي رأينا إن هذا الطرح لا ينسجم مع مصلحة العراق وسيادته بصورة عامة ومع مصلحة شعب كردستان بصورة خاصة، الأمر الذي يعتبر تدخلا في شؤون العراق. ٧- طلب في بعض نقاط التقرير كمقترح رقم ٢٧ و٣٥ ترضية الجهات التي تعارض العملية السياسية في العراق وقامت باعمال عنف، وذلك في نظرتنا ضد مصلحة اغلبية الشعب العراقي والعملية السياسية.

٨- بعد جزيل الشكر والتقدير للرئيس الامريكي جورج بوش والادارة الامريكية في اسقاط النظام السابق ومحاولاتهم في بناء العراق الجديد، نلاحظ بأن لجنة بيكر هاملتون قدمت مقترحات غير واقعية وغير منطقية في تقريرها.

٩- هذا التقرير يتناقض مع الكلام الذي قاله لنا السيد جيمس بيكر في اتصال هاتفي، الذي اكد خصوصية اقليم كردستان فيه، بالرغم من اننا قبل اعلان التقرير اعلنا آراء اقليم كردستان لكن اللجنة لم تهتم بالرسالة ولم تقرأها.

وذكرت شبكة CNN ان رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، السيد عبد العزيز الحكيم انتقد تقرير"مجموعة دراسة العراق".

وقال"بالطبع أعدت التقرير لجنة محترمة - ولكنني اختلف معهم"

واكد أن بعض المعلومات الواردة بالتقرير"غير دقيقة".

إلى ذلك، تباينت ردود الافعال العربية حول تقرير مجموعة الدراسات حول العراق.

فقد اكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الخميس الماضي خلال زيارة للولايات المتحدة، على تقرير مجموعة الدراسات حول العراق التي دعت الى اعطاء دفع دبلوماسي لعملية السلام في الشرق الاوسط معتبرا ان الوقت مناسب لتحرك دولي منسق.

واعتبر موسى ان تقرير اللجنة"مثير للاهتمام للغاية ومليء بتوصيات منطقية جدا".

وادلى موسى بتصريحاته غداة صدور تقرير المجموعة الذي تضمن تقويما للسياسة الاميركية في العراق ودعا الى تحريك المساعي لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال موسى متحدثا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن"تشكل لدي انطباع اكيد بعد محادثاتي المطولة مع الوزيرة رايس بان الشرق الاوسط يستحق تبني سياسة تقوم على التحرك بشأن عملية السلام".

وتابع انه"في ما يتعلق بالعراق، فان الادارة ستولي اهتماما جديا بتقرير مجموعة بيكر وهاملتون".

وفي سياق متصل قالت مسؤولة مقربة من الرئيس السوري بشار الاسد لرويترز يوم الخميس الماضي إن سوريا شعرت بالتشجيع من تقرير أصدرته لجنة أمريكية بشأن الوضع في العراق ربطت فيه بين الاستقرار هناك وعملية سلام اقليمية قد تشمل استعادة أراضيها المحتلة.

وقالت بثينة شعبان وزيرة المغتربين"نحن مسرورون لان التقرير ربط العراق بالوضع في المنطقة..رؤية سوريا ان الذي يحدث في العراق لا يمكن عزله عن فلسطين ولبنان وبقية المنطقة."

وأضافت"نأمل أن يشكل تقرير بيكر مفصلا هاما وهو اشارة الى تغيير في سياسة الولايات المتحدة".

وشملت التوصيات التي جاءت في تقرير اللجنة إجراء محادثات بين اسرائيل وسوريا.

وقال التقرير ان الولايات المتحدة يجب ان تدخل في حوار مع طهران ودمشق اللتين تتعرضان لعقوبات امريكية منذ عام ٢٠٠٤ بسبب دعم حركة حماس الفلسطينية وجماعة حزب الله اللبنانية. وتتهم الولايات المتحدة سوريا بالسماح بعبور الاسلحة والمقاتلين من حدودها الى العراق لدعم العمليات المسلحة ضد القوات الامريكية هناك.

وينفي مسؤولون سوريون الضلوع في هذا التدفق المزعوم للاسلحة والمقاتلين ويشيرون الى ان دمشق تلقي القبض على الاجانب الذين يودون المشاركة في القتال في العراق قبل ان يتمكنوا من عبور الحدود.

المحادثات مع واشنطن بشأن العراق قالت شعبان "سوريا مستعدة أن تعمل كل شيء في مصلحة الشعب العراقي والحفاظ على وحدة العراق وانهاء الاحتلال والاحتقان الطائفي ولكنها لا تقبل الشروط والاملاءات."

واضافت شعبان ان السياسة الامريكية الرامية الى عزل سوريا بسبب دورها في لبنان ودعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره محكوم عليها بالفشل.

واكدت شعبان"لقد أشار هاميلتون الى أن سوريا وايران لاعبان أساسيان لا يمكن عزلهما." واضافت ان واشنطن قد تبدأ في استخدام حلفائها في المنطقة لبدء الاتصالات مع سوريا.

إلى ذلك صرح مصدر في وزارة الخارجية السورية لوكالة فرانس برس ان التقرير الذي اصدرته لجنة بيكر حول العراق"موضوعي"، خصوصا ما يتعلق بدور دول جوار العراق في المساعدة على ارساء الاستقرار في هذا البلد.

ورحب المصدر نفسه"بقيام سوريا وغيرها من دول الجوار بما تستطيع من اجل تحقيق هذا الامر"، مذكرا بان وزير الخارجية السوري وليد المعلم"اكد في بغداد على ان سوريا مهتمة بهذا الشأن اهتماما كبيرا".

واكد المصدر السوري ان"ما جاء حول ضرورة السلام الشامل هو موقف ايجابي يأخذ في الاعتبار جذور المشاكل التي تؤدي الى التوتر وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط".

وعلى الصعيد ذاته اوضح سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن تركي الفيصل ان السعودية تتابع الاوضاع في العراق.

واكد في بيان أصدرته السفارة امس الاول، اهمية التوصيات التي تضمنها"تقرير بيكر - هاملتون، وأن السعودية مهتمة بما ورد فيه من الدعوة إلى القيام بمعالجة شاملة لقضايا الشرق الاوسط، باعتبارها قضايا مترابطة تؤثر على الامن والاستقرار.

من جانب آخر قال الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس الماضي إن ثمة حاجة إلى اتباع نهج جديد فيما يخص العراق غير أنه سينتظر مراجعات أخرى بعد تقرير مجموعة دراسة العراق قبل تحديد طريق جديد للمضي قدما.

وقال جورج بوش في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير"اعتقد اننا بحاجة الى نهج جديد."

وأضاف لرويترز"وذلك هو سبب تكليفي البتاغون بمهمة تحليل وسيلة للمضي قدما. هذا سبب وجود رئيس الوزراء بلير هنا للتحدث عن السبيل للمضي قدما.. حتى يمكننا تحقيق الهدف وهو عراق يمكنه حكم وتعزيز نفسه والدفاع عن نفسه ويكون حليفا في الحرب على الارهاب." ورحب بوش بالتقرير بوصفه"بناء للغاية" غير أنه أعلن أنه ينتظر مراجعات منفصلة تقوم بها وزارتا الدفاع والخارجية قبل الشروع في تغيير النهج.

واكد "يتعين أن نعثر على الطريق الصحيح للمضي قدما.. هذا ما تساعد بشأنه (مجموعة) بيكر - هاميلتون".

ورداً عن اسئلة صحفية قال بلير"اعتقد أن تقرير بيكر-هاميلتون يسمح لنا بتطوير استراتيجيتنا مع تطور الوضع في العراق."

واشار المسؤولان الامريكي والبريطاني بشأن الحوار مع سوريا وايران حيث قالا إن الحوار مع إيران وسوريا يتوقف على شروط، وأعلنا التزامهما بإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وذكر بوش أن"العراقيين هم ضحية التطرف" الناشب في البلاد، وأن المتطرفين يريدون إحداث" فوضى في العراق للسيطرة على المنطقة بأكملها، ولا يريدون رؤية مجتمع ديمقراطي حر."

وأكد الرئيس الأمريكي أن المتطرفين يدعمون حزب الله في لبنان، الذي يسعى لإسقاط الحكومة المنتخبة، ويحدث هذا أيضا من جانب المتطرفين في أفغانستان والأراضي الفلسطينية، على حد قوله.

وأضاف بوش قائلا إن"المتطرفين يريدون نشر أيديولوجية الكراهية، وفرض وجهة نظرهم على هذه المنطقة من العالم."

وشدد على أن الولايات المتحدة تدعم الحكومة العراقية، ورئيس الوزراء نوري المالكي، الذي يعمل بجد وجهد، وقال:" نحن نقف مع العراق، ونواجه معا التهديدات التي تواجه الثقافة والمدنية."

ووصف الرئيس الأمريكي الوضع بالقول:"إنه وقت عصيب، ومرحلة عصيبة لأمريكا وبريطانيا، اللتين تواجهان تهديدا غير مسبوق. لن نسمح للمتطرفين بأن يتخذوا من العراق ملاذا آمنا، مثلما فعلوا في أفغانستان، عقب هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، سنهزم المتعصبين والمتطرفين، ونحمي الديمقراطيات الوليدة في المنطقة."

وشدد على أن"مسؤولية العالم الحر هي بذل كافة الجهود لنشر السلام والاستقرار في الشرق الأوسط."

وأوضح الرئيس الأمريكي أن"أهم ما ورد بالتقرير هو دعم الحكومة العراقية، ومسؤولية الدول الإقليمية بالمنطقة، والتقرير يسعى لأن يكون العراق مهمة الجميع، وأن تتحمل الأطراف مسؤوليتها، وإذا لم تلتزم سوريا وإيران فلا حاجة لأن يناقشا ذلك معنا."

وقال بوش"أعرف صعوبة الموقف في العراق، ونحن بحاجة إلى استراتيجية جديدة في العراق. علينا التغيير لأن العدو تغير، ويجب أن ننجح لأن ذلك في مصلحتنا، حتى لا يأتي المتطرفون ويهاجموننا داخل أراضينا. وسأقوم باستطلاع آراء جميع الأطراف قبل الإعلان عن استراتيجية جديدة في العراق. وأهم ما ستحتويه تلك الاستراتيجية هو تعزيز دور الحكومة العراقية، التي يجب أن تضطلع بالمزيد من المسؤوليات."

وشدد بوش على أن"عودة الجيش الأمريكي في العراق إلى قواعده بالولايات المتحدة ستكون مرتبطة بالظروف الميدانية."

وقال الرئيس بوش"نحن لم ننجح بالسرعة التي أردنا أن ننجح بها، ولذلك يجب أن نحلل الوضع، وإذا كانت هناك حاجة لتغيير سنقوم به. ستشاهدون شيئا مختلفا في العراق، لأن الموقف على الأرض ليس كما نحب، وأنا محبط من هذا."

من جانب متصل دافع وزير الخارجية الامريكي الأسبق جيمس بيكر لرويترز عن دعوة المجموعة لطلب المساعدة من ايران لتحقيق الاستقرار في العراق غير أنه سلم بأن طهران أبلغته مؤخرا أن ذلك شيء غير مرجح"هذه المرة".

وقال بيكر أمام مشرعين أمريكيين ان الرئيس جورج بوش سمح له مؤخرا بالتحدث الى الحكومة الايرانية التي لا ترتبط معها الولايات المتحدة بعلاقات دبلوماسية.

وأضاف قائلا أمام لجنة القوات المُسلحة بمجلس الشيوخ"هم في الواقع قالوا.. لن ننزع الى مساعدتكم هذه المرة."

وأوصى تقرير بيكر هاملتون الولايات المتحدة ببدء سحب القوات القتالية من العراق وبدء جهود دبلوماسية تشمل ايران وسوريا لمنع "الأنزلاق: الي الفوضى" في العراق.

وقال السناتور كارل ليفين الذي سيرأس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ عندما يتولى الديمقراطيون السيطرة عليه في كانون الثاني انه يعتقد أن أغلب المشرعين أيدوا الفكرة العامة للتقرير ان لم يكن جميع توصياته البالغ عددها ٧٩ توصية.

ويؤيد ليفين مثل كثير من الديمقراطيين بدء انسحاب مرحلي للقوات الامريكية.

غير أن مد اليد الي ايران اثار الكثير من الانتقادات.

وتساءل السناتور جوزيف ليبرمان عما اذا كانت ايران لن تنتزع"ثمنا غير مقبول" مثل تنازلات بشأن برنامجها النووي مقابل أي مساعدة تقدمها للولايات المتحدة.

وقال"أشك في أن من الواقعي الاعتقاد بأن ايران ترغب في مساعدة الولايات المتحدة على النجاح في العراق... انهم يدعمون حزب الله.. الذي يحشد الناس في الميدان في بيروت ليهتفوا.. (الموت لامريكا)."

وقال السناتور جون مكين وهو مرشح جمهوري محتمل للرئاسة في انتخابات عام ٢٠٠٨ والذي كان يدعو لارسال المزيد من القوات الامريكية الى العراق"لا أعتقد أن مؤتمرا للسلام مع أناس يكرسون أنفسهم للقضاء عليك سيسفر عن مكاسب كبيرة في المدى القصير."

وقال بيكر ان التقرير نص على أن قضية العراق ينبغي أن تبقى منفصلة عن القضية النووية الايرانية.

وتقول الولايات المتحدة ان ايران تقوم بتطوير أسلحة نووية بينما تقول ايران انها ترغب في انتاج الوقود لتشغيل محطات الطاقة النووية.

وتساءل بيكر قائلا"ما الذي نفقده بقولنا.. اننا نجمع جميع جيران العراق معا.. نريدكم أن تأتوا.. واذا قالوا لا.. فنحن نكشفهم أمام العالم."

وقال الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان لرويترز ان اعتزام الرئيس جورج بوش دراسة التقرير الامريكي بشأن العراق هو شيء"ايجابي جدا" ودعا مجددا الى محادثات مع ايران وسوريا.

وقال عنان للصحفيين"أعتقد ان الرئيس سيتعين عليه ان يدرس التقرير ويقرر كيف سيمضي قدما وما الذي يتوقعه وكيفية تنفيذه."

وقال للصحفيين"لكنها حقيقة معروفة جيدا انني في اتصالاتي في السابق مع الادارة قمت بحثهم على التحدث إلى كل من ايران وسوريا."

ويرفض بوش محادثات مباشرة مع سوريا وايران. وقال ان البلدين ربما يصبحان جزءاً من مجموعة دعم اقليمية اذا نفذا شروطا معينة.

وأوصى التقرير بزيادة سريعة لتدريب القوات العراقية وسحب القوات القتالية الامريكية بحلول عام ٢٠٠٨.

وعن رأيه في تلك التوصيات قال عنان "لم أعتقد قط ان هناك سبيلا وحدا فقط لحل أي مشكلة. وأعتقد ان الرئيس بطلبه التقرير لدراسة خيارات أُخرى واشارته إلى انه سيدرسه هو شيء ايجابي جدا."

وقالت تقارير صحفية ان الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة بالعراق وأفغانستان حسم الجدل حول ما إذا كان الجيش الأمريكي قد سقط في"الفخ العراقي"، الذي لا يستطيع الخروج منه، أم أن الولايات المتحدة عاقدة العزم على إبقاء قواتها في المنطقة، بقوله إن كلا الرأيين صحيحين، ولا يوجد تضارب بينهما. وقال الإبراهيمي في مقابلة مع CNN بالعربية:"صحيح أن الحكومة الأمريكية في مستنقع خلفته بيدها لا تعرف كيف تخرج منه، وصحيح أيضاً أن الولايات المتحدة كدولة عظمى، تريد أن يكون لها وجود في هذه المنطقة المهمة استراتيجياً ونفطياً."

وأشار الإبراهيمي إلى ضرورة التفريق بين ما يدور من إمكانية إنسحاب الجيش الامريكي من العراق تماما، وبين الإنسحاب مع الإبقاء على قواعد عسكرية أمريكية فوق الأراضي العراقية.

دعا الإبراهيمي من وصفهم بـ"أشقاء وجيران العراق" إلى ضرورة أن يحاولوا إقناع العراقيين بأن مساعدتهم لهم"أخوية ولا مغزى وراءها غير مساعدة أهل العراق على استعادة عافيتهم واستقلالهم ووحدتهم، وأن مصلحة العراق، كما يريدها العراقيون، هي مصلحة جيرانهم."

ومن جانب آخر حذر قائد عسكري أمريكي من استعجال تدريب قوات الأمن العراقية وذلك بعد يوم من توصية مجموعة دراسة العراق باعطاء دفعة كبيرة لهذا المسعى في غضون العام القادم.

وقال الميجر جنرال كارتر انه يمكنه تعزيز عملياته بمزيد من الموارد لكن الوحدات العراقية ايضا في حاجة الى اكتساب الخبرة. وأبلغ هاملتون لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي"هذه الخبرة لا يمكن اكتسابها أحيانا الا بمرور الوقت."

تجدر الإشارة إلى انه حتى ساعة اعداد هذا التقرير لم يصدر موقف رسمي عن الحكومة العراقية حول طبيعة التعامل مع التقرير الذي ما زال موضع دراسة وتأمل من قبل مختلف الاطراف المعنية

الامريكيون العاملون في العراق لا يتقنون العربية!!

واشنطن / وكالات

كشف تقرير مجموعة دراسة العراق الذي نُشر الاربعاء انه من بين ألف شخص يعملون في سفارة الولايات المتحدة في العراق لا يتحدث اللغة العربية سوى ٣٣ منهم، ستة منهم يتقنونها فقط.

وقالت المجموعة المؤلفة من أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في تقريرها"كل جهدنا في العراق سواء العسكري أو المدني يعيقه عجز الامريكيين عن معرفة اللغة والتفاهم الثقافي. في نزاع يتطلب اتصالا فعليا وفعالا مع العراقيين كثيرا ما نكون في مأزق."

وأوصى التقرير الذي كتبه خمسة من الجمهوريين ومثلهم من الديمقراطيين بأن تعطي الحكومة الامريكية"الاولوية المطلقة لاتقان اللغة والتدريب الثقافي" للمسؤولين المتوجهين للعمل في العراق.

برهم صالح

اياد علاوي

عمرو موسى

الاخضر الاراهيمي